

حرية الصحافة في اليمن واقع مرير وأفق مظلم

75 حالة انتهاك تعرض لها
الصحفيون خلال العام 2024 بينها
حالة إعدام

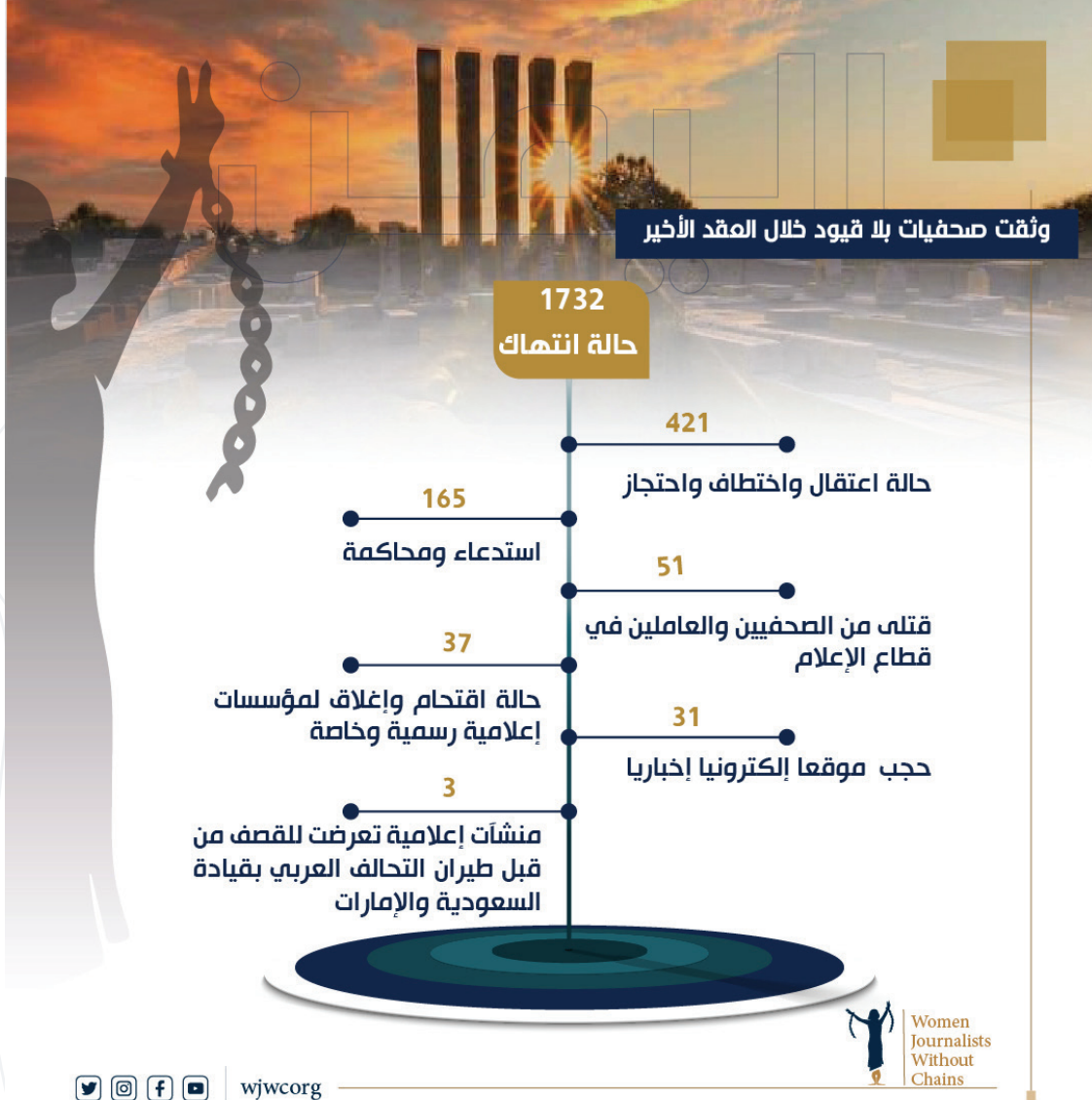


عقب ثورة 11 فبراير 2011، تصاعد هامش الحريات الصحفية في اليمن، وبدأت حقبة جديدة من العمل الصحفي الاعلامي المستقل، تأسست فيها الكثير من المنصات الاعلامية كالإذاعات والقنوات الفضائية التي كانت في السابق حكرا على النظام، إلا أن ذلك ما فتئ يتطور بشكل متنامي حتى تم الانقلاب عليها مجددا في سبتمبر 2014م، من قبل ميليشيا جماعة الحوثيين وحليفها صالح، لتدفع الصحافة مرة أخرى ثمنا باهظا.

في مارس 2015م، توسع الصراع بتدخل أطراف خارجية، وذلك حين شنت دول التحالف العربي بقيادة السعودية والامارات غاراتها الجوية على مناطق جماعة الحوثيين، تسارعت الاحداث بشكل دراماتيكي فازدادت الأوضاع سوءا، مخلفة مخاطر وخيمة على الوضع الإنساني برمته، وسقط عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء ضحايا، وفي خضم ذلك يضطلع الصحفيون والإعلاميون بالقيام بدور هام في نقل الحقائق وتوثيق الاحداث، كلفهم ذلك إلى تعرض حياتهم وسلامتهم للخطر، حيث ارتكبت بحقهم جرائم بشعة، لتعيش الصحافة أخطر مراحلها على الإطلاق.

هذه الاعتداءات الممنهجة والمتواصلة، خلقت بيئة غير ملائمة للعمل الصحفي والإعلامي، وبات الصحفيون يواجهون مخاطر عديدة تستهدف حياتهم وسلامتهم، حيث صنفت مراسلون بلا حدود اليمن من بين الدول الخطيرة جدا بأمن الصحفيين وفقا للتصنيف العالمي لمؤشر الحريات الصحفية للعام 2024م الذي احتلت فيه اليمن المرتبة 154 من بين 180 دولة شملها التصنيف.

خلال السنوات العشر الاخيرة، قتل ما لا يقل عن (52) صحفيا وعاملا في الحقل الإعلامي، فيما بلغ عدد الانتهاكات (1732) انتهاك، بينها (421) حالة اعتقال واختطاف واحتجاز، و(165) استدعاء ومحاكمة، و(37) حالة اقتحام وإغلاق لمؤسسات إعلامية رسمية وخاصة، كما تم حجب (31) موقعا إلكترونيا إخباريا، وتعرضت (3) منشآت إعلامية للقصف من قبل طيران التحالف العربي بقيادة السعودية والامارات، وغيرها من صنوف الانتهاكات الأخرى، وصنفت تلك الفترة بانها الأكثر قتامة ودموية للصحفيين منذ عقود طويلة، بحسب التقارير السنوية الصادرة عن منظمة صحفيات بلا قيود حول الحريات الصحفية والإعلامية.



وأوضحت صحفيات بلا قيود، أنها تسعى من خلال ذلك الرصد والتوثيق وإصدار التقارير السنوية إلى حفظ الذاكرة الصحفية، من خلال تسليط الضوء على الجرائم التي يتعرض لها الصحفيون والحريات الصحفية والإعلامية وحجم المخاطر التي تواجههم أثناء أدائهم لعملهم المهني، بالإضافة إلى الكشف عن المنتهكون للعمل على محاسبتهم عن ارتكابهم لتلك الانتهاكات الجسيمة.

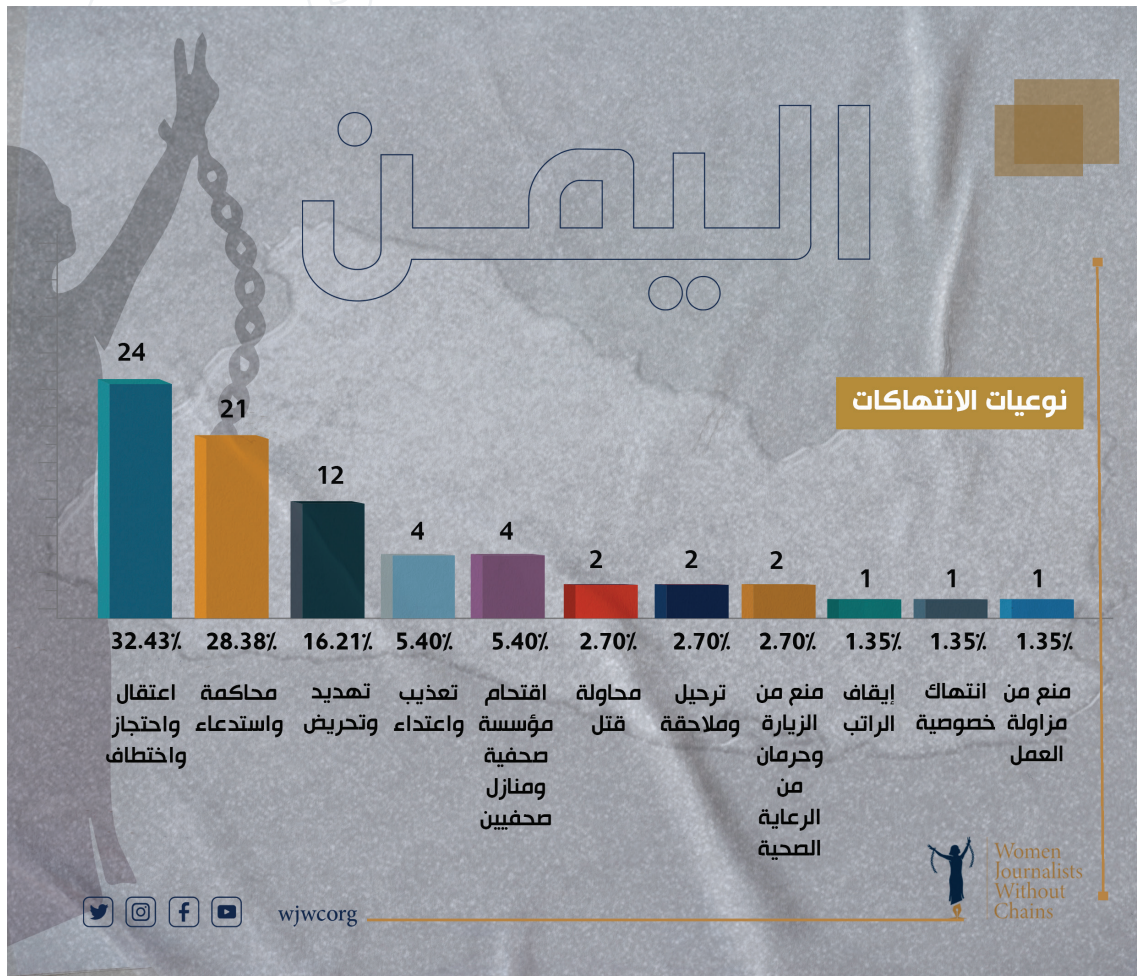
وقالت المنظمة، أنها تضع تلك البيانات والاحصائيات أمام المنظمات المحلية والدولية من أجل تنسيق الجهود لحماية الصحفيين والضغط على الأطراف المنتهكة بالتوقف فورا عن ممارسة أعمالها العدائية تجاههم وإطلاق سراح المختطفين من سجونها والكشف عن مصير المخفيين قسرا. كما تأمل إلى التعاطي بإيجابية والاستفادة من تلك البيانات الخاصة



تقرير الحريات الصحفية 2024

بقضايا وحقوق الصحفيين وتشكيل رأي عام ضاغط لوقف الانتهاكات ومواجهة سياسة الإفلات من العقاب.

في العام 2024م، ذكرت صحفيات بلا قيود، في تقريرها السنوي حول الحريات الصحفية والإعلامية في اليمن، أنها رصدت (75) انتهاك، بينها حالة حكما بالإعدام، تعرض لها صحفيون وناشطون اعلاميين. وبينت المنظمة، ان هذه الاحصائيات والأرقام لا تعكس حالة تحسن للحريات الصحفية او نقص في الانتهاكات عما كانت عليها في بداية الحرب بقدر ما هو ناتج عن السطوة الحديدية التي باتت تفرضها الأطراف المتصارعة على أي شكل من اشكال العمل الصحفي.



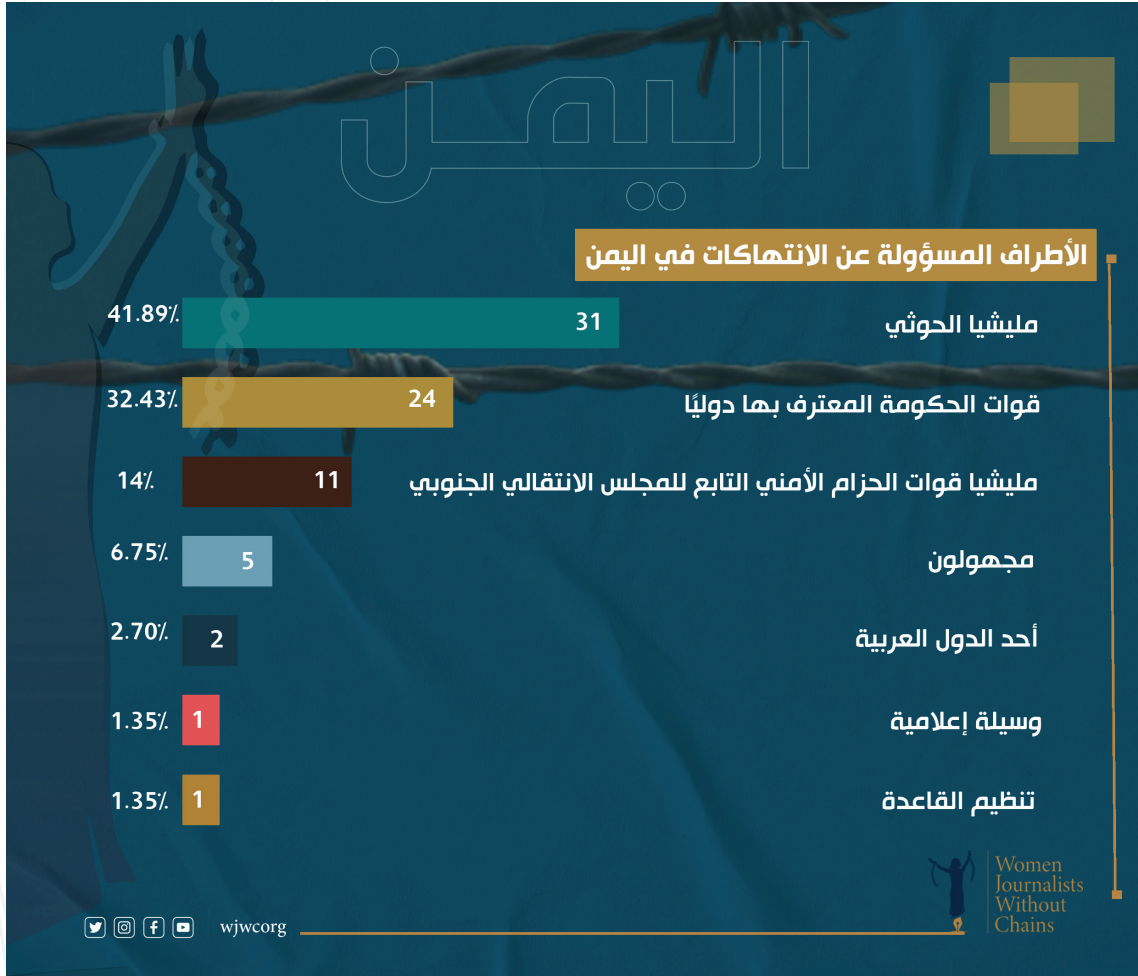
وتنوعت الانتهاكات المسجلة، ما بين اعتقال واحتجاز واختطاف بلغت (24) حالة انتهاك ما نسبته 32,43% من اجمالي الانتهاكات و(21) حالة محاكمة واستدعاء ما نسبته 28,38% و (12) حالة تهديد وتحريض ما شكل نسبته 16,21% من اجمالي الانتهاكات و (4) حالات تعذيب واعتداء ما نسبته 5,40% واقتحام مؤسسة صحفية ومنازل صحفيين بواقع (4) ما



تقرير الحريات الصحفية 2024

يمثل نسبته 5,40٪ وحالتان محاولة قتل بنسبة 2,70٪ وحالتان ترحيل وملاحقة بنسبة 2,70٪ وحالتان منع من الزيارة وحرمان من الرعاية الصحية بنسبة 2,70٪ وحالة إعدام حالة بنسبة 1,35٪ وحالة إيقاف راتب 1,35٪ وحالة انتهاك خصوصية بنسبة 1,35٪ وحالة منع من مزاوله العمل بنسبة 1,35٪.

فيما يخص الأطراف المنتهكة، اشارت صحفيات بلا قيود، إلى أن مليشيا الحوثي جاءت على راس سلم قائمة المنتهكون بواقع (31) حالة انتهاك بنسبة 41,89٪ من إجمالي عدد الانتهاكات و(24) حالة انتهاك ارتكبتها القوات والتشكيلات العسكرية والأمنية الموالية للحكومة المعترف بها دوليا ما شكل نسبته 32,43٪ من إجمالي عدد الانتهاكات و (11) حالة انتهاك ارتكبتها مليشيا قوات الحزام الأمني التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي بنسبة 14٪ و (5) حالات نفذها مجهولون بنسبة 6,75٪ وحالتان ارتكبتها احد الدول العربية بنسبة 2,70٪ وحالة من قبل وسيلة إعلامية بنسبة 1,35٪ وحالة ارتكبتها تنظيم القاعدة بمحافظة حضرموت بنسبة 1,35٪.





جرائم حرب:

أكدت صحفيات بلا قيود، على أن ما يتعرض له الصحفيون من تنكيل متواصل وممنهج يعد جريمة حرب، كونها تمثل انتهاك صارخ للقانون المحلي والدولي والإنساني، لا سيما اتفاقية جنيف 1949م والبروتوكولات الإضافية وقرارات المنظمات الدولية كقرار مجلس حقوق الانسان بالأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو التي تؤكد على ضرورة حماية الصحفيين باعتبارهم اشخاص مدنيين يتمتعون بكافة اشكال الحماية في أوقات الحروب واعتبار مؤسساتهم الإعلامية كمقرات الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية أعيان مدنية تتمتع بالحماية الكاملة.

وقالت المنظمة، لاتزال الأطراف المتصارعة التي تتحكم في زمام الأمور، تعتبر الصحفيين الذي يقومون بعملهم في نقل الحقائق وتوثيق الأحداث، أعداء يجب اسكاتهم وان هذا الأسلوب نهجته الجماعات في تعاملها مع الصحفيين منذ البداية.

” في العام 2015م، اعتبر زعيم مليشيا جماعة الحوثيين عبدالملك الحوثي، في أحد الخطابات المتلفزة، أن الصحفيين أخطر من الذين يقاتلون في الميادين، وقد مثل ذلك الخطاب البداية لمسلسل طويل ودامي من الانتهاكات واعتبر بمثابة ضوء أخضر لجماعته لاستهداف الصحفيين، وارتكبت جرائم فضيعة تمثلت في قتل وسجن العشرات واستخدامهم كدروع بشرية كما حدث مع الصحفيين عبدالله قايل و يوسف العيزري، عندما وضعتهم في جيل وهران بمحافظة ذمار المعرض للقصف من قبل طيران التحالف“.

ووفقا للتقارير السنوية الصادرة عن منظمة صحفيات بلا قيود حول الحريات الصحفية منذ العام 2014، فإن من بين تلك الانتهاكات الجسيمة التي وقعت بحق الصحفيين وارتكبتها كافة الأطراف، على سبيل المثال، جريمة قتل الصحفية رشاء الحرازي وجنينها واصابة زوجها الإعلامي محمود العتمي بجروح بليغة في تفجير إرهابي في محافظة عدن، وجريمة قتل نبيل القعيطي من أمام منزله في دار سعد محافظة عدن برصاص مجهولين، وجريمة قتل المصور الصحفي فواز الوافي الذي وجد مقتولا داخل سيارته وسط مدينة تعز، والصحفي صابر الحيدري الذي قتل بتفجير إرهابي استهدف سيارته في محافظة عدن، وجريمة اغتيال الصحفي عبدالكريم الخيواني من أمام منزله في العاصمة صنعاء، واخفاء الصحفي وحيد الصوفي بصنعاء وإعدام المصور الصحفي محمد المقرمي في محافظة حضرموت، وقتل صحفيون وعاملون في مؤسسات إعلامية كما حدث في حادثة قصف طيران التحالف على



تقرير الحريات الصحفية 2024

الحي الكائن لمبنى قناة اليمن اليوم مما تسبب بمقتل الإعلامي محمد راجح شمسان المذيع في القناة واثنين من العاملين فيها وهما حزام زيد ومنير عقلان.

منتهكون بلا عقاب:

رصدت منظمة صحفيات بلا قيود، خلال السنوات الأخيرة 51 حالة قتل تعرض لها الصحفيون، ومع ذلك لم نشهد أي عملية تحقيق أو محاسبة للأفراد أو الجماعات التي ارتكبت تلك الجرائم، مما جعل نسبة الانتهاكات في صفوف الصحفيين في ارتفاع متزايد سنويا وأوضحت صحفيات بلا قيود أن كافة الأطراف تستغل حالة الإفلات من العقاب لمواصلة استهدافها للصحفيين بما في ذلك ارتكابها جرائم القتل المتعمد.

تشير منظمة اليونسكو إلى أن المعدل العالمي للإفلات من العقاب في جرائم قتل الصحفيين لا يزال مرتفعاً بشكل مفرغ، حيث يصل إلى 86% من إجمالي الجرائم التي سجلتها المنظمة منذ عام 2006.

” ترى صحفيات بلا قيود، أن استمرار ظاهرة الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم بحق الصحفيين في اليمن أمر محزن وفي غاية الخطورة، يضعف العمل الاعلامي ويعزز من رغبة المنتهكين بمواصلة الاعتداءات ويساهم في خلق بيئة غير آمنة للعمل الإعلامي مما يؤثر على أمن وسلامة المجتمع برمته، لأنه لا مجتمع مستقر وأمن بلا صحافة حرة ومستقلة. تجدد صحفيات بلا قيود، مطالباتها بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الاعتداءات المرتكبة بحق الصحفيين كونها قضايا لا تسقط بالقادم تمهيدا لتقديم المنتهكون إلى المحاكمة لينالوا جزائهم الرادع“.

الاعتقال والاختطاف:

سجلت منظمة صحفيات بلا قيود، (24) حالة اعتقال واحتجاز واختطاف شكل ما نسبته 32.43 % من إجمالي الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال العام 2024.

وقالت المنظمة، أن الصحفيين المختطفين يعانون من ظروف قاسية جراء المعاملة الغير إنسانية من تعذيب جسدي ونفسي وحرمانهم من الرعاية الصحية والغذائية ومنع الزيارة عنهم وغيرها من صنوف الانتهاكات البشعة.

وأضافت المنظمة، أنه لا يزال هناك (8) صحفي معتقل لدى كافة الأطراف منهم (5) لدى



تقرير الحريات الصحفية 2024

مليشيا جماعة الحوثي هم (وحيد الصوفي «مخفي قسرا»، والموظف في وكالة سبأ نبيل السداوي، محمد النابهي، محمد المياحي، و فهد الازحبي، فيما لا يزال صحفيين لدى مليشيا قوات الحزام الأمني بعدن التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وهم أحمد ماهر (الذي تم تبرئته من قبل محكمة الاستئناف من كل التهم ، شاكر ناصح ، والصحفي علي أبو لحوم المعتقل لدى السلطات السعودية).



في شهر سبتمبر من العام الفائت، شنت مليشيا الحوثي حملت اعتقالات واسعة طالت المئات من الناشطين والصحفيين بمناطق سيطرتها وذلك بسبب الاحتفاء بذكرى ثورة السادس والعشرون من سبتمبر، والكتابة على منصات التواصل الاجتماعي لمنشورات ناقدة للجماعة، ففي 20 سبتمبر 2024، اعتقلت الكاتب الصحفي محمد المياحي من منزله في العاصمة صنعاء ولا يزال معتقلا حتى الان بذريعة الدعوة في صفحته على الفيس بوك للاحتفال بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، بنفس الذريعة اعتقلت كلا من الصحفيين فؤاد النهاري وعبدالله مسعد المدان ومحمد الصهباني وايداعهم السجن، ليتم الافراج عنهم في اوقات لاحقة بعد ارغامهم على كتابة تعهدات خطية بعدم الاحتفال بذكرى ثورة سبتمبر او التعرض بالنقد لجماعة الحوثي.

الصحفي توفيق الجند هو الآخر اعتقلته أجهزة الأمن المصرية في 23 فبراير 2024، من داخل شقته بالقاهرة بعد اقتحامها وتفتيشها وترهيب أسرته، ثم



تقرير الحريات الصحفية 2024

إيداعه سجن الجيزة دون ان توجه له أي تهمة، ليتم بعد شهر ترحيله قسرا إلى مدينة عدن.

”تدعو صحفيات بلا قيود، جميع الأطراف المتصارعة إلى الإسراع في إطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين والمخفيين قسرا، كما تدعو المجتمع الدولي في مقدمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاتحاد الدولي للصحفيين إلى حماية الصحفيين وممارسة المزيد من الضغط على جميع الأطراف المعنية للإفراج عنهم ووضع حد لمعاناتهم.“

محاكمة واستدعاء الصحفيين:

ذكرت منظمة صحفيات بلا قيود، انها رصدت (21) حالة محاكمة واستدعاء للصحفيين ما نسبته 28.38% خلال العام 2024. من بينها حالة حكم بالإعدام بحق صحفي.

في 24 سبتمبر 2024، أصدرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في صنعاء التابعة لميليشيا الحوثي حكماً بإعدام مالك شركتي «يمن ديجيتال ميديا» و«يمن لايف للإنتاج الإعلامي والبلث الفضائي»، الصحفي طه أحمد راشد المعمرى، رميا بالرصاص بتهم ملفقة، ومصادرة جميع ممتلكاته المنقولة والعقارية في الداخل والخارج على خلفية عمل الشركتين اللتين تم الاستيلاء عليهما من قبل الحوثيين منذ 18 أبريل 2021 عندما قامت مجموعة مسلحة تتبع ما يسمى بالحارس القضائي باقتحام مقر الشركتين المملوكتين له ، ووجد محتوياتهما ومصادرة بعض الممتلكات بحجة وقوفه مع العدوان وإقامته فيما أسموه دول العدوان رغم أنه يقيم في أسبانيا منذ 2015. بحسب بيان صادر عن نقابة الصحفيين اليمنيين.

فيما لا يزال الصحفيين علي أبو لحوم ونبيل السداوي يقبعان في السجن جراء صدور بحقهم احكام تعسفية، فالصحفي أبو لحوم محتجزا في سجون السلطات السعودية منذ أغسطس 2021، بعد الحكم عليه من قبل محكمة نجران بالسجن 15 عاما بتهمة الردة والترويج للفكر الإلحادي على خلفية منشورات على الإنترنت. فيما يقبع الصحفي السداوي المعتقل لدى ميليشيا الحوثي منذ ابريل 2015، في السجن حتى اليوم بتهمة التخابر لصالح التحالف العربي، في أغسطس 2024 أصدرت المحكمة الجزائية بصنعاء، حكما استئنافيا بحقه قضى بتشديد العقوبة عليه بالسجن من ثمان سنوات إلى تسع سنوات في محاكمة لا تتوفر فيها أدنى شروط المحاكمة العادلة.



تقرير الحريات الصحفية 2024

وفي 28 مايو 2024م، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب في محافظة عدن الخاضعة لسلطة المجلس الانتقالي الجنوبي، حكما يقضي بسجن الصحفي أحمد ماهر أربع سنوات مع النفاذ.

ويأتي هذا الحكم التعسفي بعد سلسلة من الانتهاكات القاسية بحق الصحفي ماهر بدءا من اخفائه قسرا لعدة أشهر وتعرضه لتعذيب نفسي وجسدي وتوجيه له عدد من الاتهامات الباطلة، واجباره على الإدلاء باعترافات مفبركة تحت التعذيب، بالإضافة إلى عرقلت سير إجراءات محاكمته، تحت ذرائع مختلفة، ومنعه في أكثر من جلسة من الدفاع عن نفسه وتقديم أدلة براءته.

إن منظمة صحفيات بلا قيود تدين الاحكام الصادرة بحق الصحفيين وتعتبرها احكاما تعسفية وجائرة، وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية، ويعكس حالة العداوة المفرطة من قبل تلك الاطراف تجاه حرية الصحافة والعمل الإعلامي.

تستنكر منظمة صحفيات بلا قيود استخدام أطراف النزاع القضاء للتضييق على الصحفيين ووسائل الإعلام، وتدعو إلى اسقاط كافة الاحكام التعسفية الصادرة بحق الصحفيين بسبب التعبير عن آرائهم وكتاباتهم، مؤكدة رفضها المطلق محاكمة الصحفيين بسبب قضايا نشر أمام محاكم غير متخصصة بقضايا الصحافة والنشر ودون توفر أدنى فرص العدالة.

حكم بالإعدام:

ذكرت صحفيات بلا قيود انها رصدت حالة اعدام خارج القانون خلال العام الفائت تعرض له الصحفي محمد قائد المقرري على يد تنظيم القاعدة بحسب بيان صادر عن التنظيم في 27 ديسمبر 2024.

وقالت المنظمة انه بعد تسع سنوات من الاختطاف والاختفاء القسري للصحفي محمد المقرري أعلن تنظيم القاعدة إعدامه الى جانب 10 مختطفين آخرين الامر الذي تسبب بصدمة كبيرة في الأوساط الصحفية.

في منتصف أكتوبر 2015، اختطف تنظيم القاعدة الصحفي محمد قائد المقرري مراسل قناة اليمن اليوم في محافظة حضرموت، وظل مصيره مجهول منذ ذلك الحين ليعلن التنظيم قبل يومين انه تم إعدامه مع 10 مختطفين آخرين.

وصفت المنظمة هذه الجريمة البشعة بالهمجية والبربرية مؤكدة انها تشكل تهديدا مباشرا للسلم والامن المحلي والإقليمي والدولي وأضافت ان ما حدث يتنافى تماما مع مبادئ الدين الإسلامي وكافة القوانين والمعادات والأعراف الإنسانية.



تقرير الحريات الصحفية 2024

تدعو صحفيات بلا قيود المنظمات الدولية والإنسانية الى ادانة هذه الجرائم الشنيعة والتضامن مع الصحفيين والعمل على توفير الدعم الكافي لهم.

استهداف الكيان الصحفي:

تصاعدت حدة الانتهاكات بوحشية إلى الحد الذي اصبح فيه مقرات النقابات المدنية والمنظمات الحقوقية والمدافعين عن الحقوق والحريات هدف بحد ذاتهم، كم حصل مع نقابة الصحفيين فبعد ان تم الاستيلاء على مقرها من قبل ميليشيا الانتقالي بعدن صدم الوسط الصحفيين بمحاولة الاغتيال الجبانة التي استهدفت امين عام نقابتهم الصحفي محمد شبيطة وهو الأمين العام المساعد للصحفيين العرب، عندما إطلاق مسلحون يتبعون ميليشيا جماعة الحوثي عليّة النار الى داخل سيارة بالقرب من مبنى وزارة الإعلام بالعاصمة صنعاء، أسفر عن مقتل قريبه وإصابة ابن قريبة، فيما تعرض شبيطة لإصابات خطيرة لازال يعاني من مضاعفاتها حتى الان.

منظمة صحفيات بلا قيود، تدين تلك الجريمة وتعتبر أن محاولة الاغتيال جريمة ضد الإنسانية تتمثل في اعتداء على شخص مدني بشكل مباشر بسبب عمله الصحفي والنقابي، وكما أنها جريمة إرهابية فإنها تمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية، وتهدف لإسكات صوت المدافعين عن الحقوق ومن بقي من الصحفيين وأصحاب الرأي، ومنعهم من التعبير عن آرائهم.

ترى المنظمة، أن ما يحدث للصحفيين في مناطق سيطرة ميليشيات الانتقالي لا يختلف كثيرا عما يحدث في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي ان عملية اغتيال الأمين العام للنقابة وايقاف أنشطة النقابة والتضييق على عملها في صنعاء يأتي في سياق ممنهج ومشابه لما يتعرض له فرع نقابة الصحفيين في عدن من خلال الاستيلاء عليها ونهبها وترهيب الهيئة الإدارية للفرع.



المؤشرات

إخفاء قسري لبعض الصحفيين منذ عشر سنوات حيث لا زال هناك اثنين من الصحفيين لا يعرف مصيرهم حتى الان

استمرار اختطاف واحتجاز الصحفيين والاعلاميين بشكل تعسفي وتعرضهم للتعذيب النفسي والجسدي

محاكمة الصحفيين بتهمة ملفقة في محاكم متخصصة بقضايا الارهاب وإصدار احكام قاسية من بينها احكام بالإعدام وبعضها بالسجن لعدة سنوات

تخويف وترهيب الصحفيين وتعرض حياتهم للخطر من خلال استهدافهم ومحاولة اغتيالهم

تعامل كافة الأطراف المتصارعة بعدائية مطلقة مع الحريات الصحفية

فرض قيود غير قانونية تستهدف العمل النقابي والمدني

Women Journalists Without Chains

wjwcorg

Twitter Instagram Facebook YouTube



اليمن

التوصيات

على المجتمع الدولي ممارسة الضغط على جميع الأطراف المتنازعة لاحترام الحريات الصحفية

الكشف عن مصير الصحفيين المخفيين قسرا

احترام القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الصحفيين والحريات الصحفية

الافراج الفوري عن الصحفيين والإعلاميين الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي

إيقاف الاحكام الجائرة بحق الصحفيين والمتعلقة بعملهم المهني

التوقف عن ملاحقة الصحفيين والإعلاميين اثناء أدائهم لواجبهم المهني

التحقيق في كافة الانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها الصحفيون والحريات الصحفية خلال الفترة الأخيرة ومحاسبة المسؤولين عنها

عدم تسييس القضاء واستخدامه كورقة لتهيب الصحفيين

إيقاف الاحكام الجائرة بحق الصحفيين والمتعلقة بعملهم المهني



wjwcorg



Women
Journalists
Without
Chains

عن صحفيات بلا قيود:

«صحفيات بلا قيود» هي منظمة إقليمية تأسست في اليمن عام 2005 برئاسة توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2011. توسعت المنظمة لتشمل 21 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2023. تدافع المنظمة عن حق كل إنسان



wjwcorg

منظمة صحفيات بلا قيود



تقرير الحريات الصحفية 2024

في المعرفة والوصول إلى الحقائق والأخبار والمعلومات الموثوقة. تهدف المنظمة إلى تمكين المواطنين في المنطقة من ممارسة حقوقهم الأساسية في تكوين الآراء والمواقف والتصرف بناء عليها. كما تدعم المنظمة مبادئ الحكم الرشيد وتناهض السياسات والإجراءات التي تمس المساواة والكرامة الإنسانية.

تعمل «صحفيات بلا قيود» مع منظمات المجتمع المدني الأخرى المعنية بحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان. تسعى المنظمة إلى تحقيق رؤيتها ودفاعها عن الصحفيين والصحفيات، لبناء مجتمع ضغط إقليمي ودولي لتعزيز حق سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الوصول إلى الحقائق والأخبار والمعلومات الموثوقة.

منذ تأسيسها، قطعت «صحفيات بلا قيود» شوطاً كبيراً في ضمان وجود صوت مستقل في اليمن يكشف انتهاكات حرية الصحافة وحرية الرأي. كما توسعت المنظمة لتشمل 21 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تناقش حرية الصحافة وتدافع عن حقوق الصحفيين والصحفيات.

حالات الرصد:

الاحتجاز والاعتقال:

التاريخ	الحالة
30 يناير 2024	احتجزت نقطة الوهط العسكرية في المدخل الغربي لمدينة عدن التابعة لقوات طوق عدن، الصحفي علي جعبور والتحقيق معه في غرفة ضيقة وغير نظيفة والإفراج عنه بعد أكثر من ست ساعات من احتجازه كما تلقى تهديد من قبل قيادة المنطقة العسكرية
23 فبراير 2024	اعتقلت أجهزة الأمن المصرية الصحفي توفيق الجند بعد اقتحامها لشقته وتفتيشها وترهيب أسرته ومن ثم نقله وإيداعه السجن لمدة شهر دون أن توجه له أي تهمة
25 مارس 2024	اعتقلت قوات أمنية تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة عدن الناشط الإعلامي محمد الشيشان من إحدى أسواق المدينة أثناء تصويره مسابقة رمضانية لقناته على اليوتيوب
22 أبريل 2024	احتجز مراسل قناة يمن شباب في تعز عبدالعزيز الذبحاني من قبل إحدى النقاط العسكرية بمنطقة كلابة في حي الروضة بمحافظة تعز أثناء تصويره تقريراً ميدانياً للقناة



تقرير الحريات الصحفية 2024

اعتقلت مليشيا جماعة الحوثيين في العاصمة صنعاء رئيس المؤسسة الإعلامية للشفافية ومكافحة الفساد الصحفي محمد الناهي، بعد خروجه من منزله بشارع هائل، وبعد أيام من اعتقاله حضر مسلحون حوثيون لمنزله للبحث عن هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول وأخذوه	23 أبريل 2024
اعتقلت مليشيا جماعة الحوثيين الصحفي خالد العراسي كما داهمت منزله في العاصمة صنعاء وترويع أسرته وأطفاله واقتياده إلى مكان مجهول وذلك بسبب نشره حول تجارة المبيدات الزراعية السامة والمحظورة دولياً	27 أبريل 2024
اختطف مسلحون يتبعون إدارة أمن محافظة عدن المصور الصحفي بوكالة الأنباء الفرنسية صالح العبيدي من وسط الشارع العام بالمحافظة واقتادوه إلى جهة مجهولة	14 يونيو 2024
اختطف الصحفي فهمي العليمي من قبل مليشيا الحزام الأمني بعدن التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بعد خروجه من منزله	18 يوليو 2024
اعتقل الصحفي طيب رشاد عبدالوهاب، من قبل افراد نقطة الهنجر وتم اتياده إلى مقر الأمن العسكري حيث تم احتجازه لعدة ساعات بناء على تهمة كيدية من قائد الشرطة العسكرية السابق، محمد الخولاني	23 يوليو 2024
اعتقال المصور الصحفي جهاد اليمني في أحد نقاط تفتيش عسكرية تابعة لمليشيا الحوثيين بمديرية مذيخرة محافظة اب وتم إيداعه سجن الصالح في الحوبان اثناء قيامه بعمله المهني	24 يوليو 2024
احتجاز الإعلامي مجلي الصمدي، المدير التنفيذي لإذاعة صوت اليمن في سجن أمن محافظة تعز من دون مبررات قانونية	18 أغسطس 2024
اعتقل الصحفي فهد الأرحبي من قبل جهاز الأمن والمخابرات بمحافظة عمران التابعة لمليشيا الحوثيين على خلفية النشر في قضايا فساد	24 أغسطس 2024
احتجز الصحفي علي سعيد السقاف رئيس تحرير صحيفة الودودي الأسبق من قبل السلطات الأمنية في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز	25 أغسطس 2024
اعتقلت قوة أمنية تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الصحفي صلاح بن غالب مراسل موقع المشاهد بمحافظة لحج أثناء تغطيته وقفة احتجاجية لطالبات ثانوية خديجة للبنات بمديرية طور الباحة	7 سبتمبر 2024
اعتقلت مليشيا جماعة الحوثيين الناشطة الإعلامية سحر الخولاني على خلفية نشاطها المناهض للممارسات العنصرية للمليشيا وتسليطها الضوء على معاناة المواطنين اليمنيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وبرزت مواقفها العلنية في المطالبة بصرف رواتب الموظفين المنتظمة وانتقاد الفساد المتفشى وسوء الأوضاع المعيشية التي يعاني منها اليمنيون	10 سبتمبر 2024



تقرير الحريات الصحفية 2024

اعتقلت مليشيا الحوثي الكاتب الصحفي محمد المياحي واقتادته إلى جهة مجهولة على خلفية كتاباته وآرائه الناقدة للجماعة، ودعوته للاحتفال بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر	20 سبتمبر 2024
اعتقل الصحفي فؤاد النهاري من قبل مليشيا الحوثي وتم إيداعه في سجن البحث الجنائي بمدينة ذمار ومصادرة تلفونه وجهاز اللابتوب الخاص به على خلفية نشاطه الصحفي	22 سبتمبر 2024
اختطفت مليشيا الحوثي الصحفي عبده مسعد المدان في العاصمة بصنعاء وذلك على خلفية كتاباتهما في وسائل التواصل الاجتماعية	24 سبتمبر 4202
اختطفت مليشيا الحوثي الصحفي محمد الصهباني في مدينة الدمنة محافظة تعز وذلك على خلفية كتاباتهما في وسائل التواصل الاجتماعية	24 سبتمبر 2024
اعتقلت مليشيا الحوثي الكاتب الادبي عبدالوهاب الحراسي في صنعاء على خلفية كتابته في صفحته على وسائل التواصل الاجتماعي	29 سبتمبر 2024
اعتقلت مليشيا الحوثي والصحفي حسن الحلقي على خلفية كتابته في صفحته على وسائل التواصل الاجتماعي	23 سبتمبر 2024
اعتقلت قوات تابعة لإدارة البحث الجنائي في محافظة عدن الصحفي محمد اليزيدي مر اسل قناة الجمهورية بعدن وتم إيداعه السجن بناءً على شكوى ضده تقدم بها عضو المجلس الرئاسي المعترف به دولياً فرج البحسني	13 أكتوبر 2024
احتجزت قوات الساحل الغربي التابعة للعميد طارق صالح عضو المجلس الرئاسي المعترف به دولياً الصحفي عادل النزيلي وإيداعه السجن دون أن توجه له أي تهمة	21 أكتوبر 2024
أودع الصحفي جميل الصامت سجن مباحث الأموال العامة في محافظة تعز بتهمة نشر تقارير تكشف فساد نيابة الأموال العامة بالمحافظة	21 نوفمبر 2024

محاكمة واستدعاء:

التاريخ	الحالة
28 مايو 2024	أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب الخاضعة لسلطة المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن، حكماً يقضي بسجن الصحفي أحمد ماهر أربع سنوات مع النفاذ



إعادة مليشيا جماعة الحوثيين إجراءات محاكمة أربعة صحفيين وهم (عبدالخالق عمران، أكرم الوليدي، توفيق المنصوري، حارث دُميد) الذين تم الإفراج عنهم مؤخراً ضمن صفقة تبادل أسرى بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين، برعاية الأمم المتحدة في أبريل 2023. وذلك بحسب بلاغ من أحد الصحفيين المفرج عنهم أكرم الوليدي	1 أغسطس 2024
إصدار المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا أمن الدولة بصنعاء حكماً استثنائياً بحق الصحفي نبيل السداوي بتشديد العقوبة عليه بالسجن من ثمان سنوات إلى تسع سنوات في محاكمة لا تتوفر فيها أدنى شروط المحاكمة العادلة	20 أغسطس 2024
استدعت النيابة العامة بمحافظة شبوة الناشط الإعلامي عزيز محمد الأحمدي على خلفية النشر حول فساد السلطة المحلية بالمحافظة	25 أغسطس 2024
استدعى الإعلامي أبو بكر المحضار مراسل قناة بلقيس في محافظة شبوة من قبل النيابة العامة بالمحافظة بتهمة العمل بدون تراخيص عمل كما تعرض لمضايقة وتعسف مكتب الإعلام بالمحافظة الذي طلب منه التوقيع على استمارات تصريح عمل مخالفة للقانون	16 سبتمبر 2024
استدعى الإعلامي الإعلامي عوض عتاش مراسل قناة المهرية في محافظة شبوة من قبل النيابة العامة بالمحافظة بتهمة العمل بدون تراخيص عمل كما تعرض لمضايقة وتعسف مكتب الإعلام بالمحافظة الذي طلب منه التوقيع على استمارات تصريح عمل مخالفة للقانون	16 سبتمبر 2024
استدعى الإعلامي حسن أحمد البريكي مراسل قناة سهيل في محافظة شبوة من قبل النيابة العامة بالمحافظة بتهمة العمل بدون تراخيص عمل كما تعرض لمضايقة وتعسف مكتب الإعلام بالمحافظة الذي طلب منه التوقيع على استمارات تصريح عمل مخالفة للقانون	16 سبتمبر 2024



<p>أصدرت المحكمة الجزائرية الابتدائية المتخصصة في صنعاء التابعة لميليشيا الحوثي حكماً بإعدام مالك شركتي «يمن ديجيتال ميديا» و«يمن لايف للإنتاج الإعلامي والبث الفضائي»، الصحفي طه أحمد راشد المعمرى، رمياً بالرصاص بتهمة ملفقة، ومصادرة جميع ممتلكاته المنقولة والعقارية في الداخل والخارج على خلفية عمل الشركتين اللتين تم الاستيلاء عليهما من قبل الحوثيين منذ 18 أبريل 2021 عندما قامت مجموعة مسلحة تتبع ما يسمى بالحارس القضائي باقتحام مقر الشركتين المملوكتين له، ووجد محتوياتهما ومصادرة بعض الممتلكات بحجة وقوفه مع العدوان وإقامته فيما أسموه دول العدوان رغم أنه يقيم في أسبانيا منذ 2015. حسب بيان صادر عن نقابة الصحفيين اليمنيين</p>	<p>24 سبتمبر 2024</p>
<p>استدعت المحكمة الجزائرية المتخصصة بمحافظه عدن الإعلاميين عبدالعزيز المجيدي، وثام الصوفي، أحمد الذبحاني، ياسر المليكي، مختار الوجية، عمرو الصمدي، ووليد توفيق، وأعلنت عنهم كفارين من وجه العدالة في قضية مقتل العميد عدنان الحمادي، حسب بيان لنقابة الصحفيين اليمنيين</p>	<p>9 أكتوبر 2024</p>
<p>استدعت مباحث الأموال العامة في محافظة تعز الصحفي وجدي السالمي على خلفية قضايا نشر</p>	<p>20 أكتوبر 2024</p>
<p>أصدرت محكمة شرق المكلا الابتدائية حكماً قضائياً بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الثلاثاء الفائت برئاسة القاضي/رامي خالد المرغدي قضى الحكم ببراءة الصحفي/ عبد الجبار عمر باجبير، مدير عام قناة عاد المحلية، من التهم الموجهة إليه في القضية المقدمة ضده من قبل شركة حضرموت الاستثمارية لتوليد الطاقة الكهربائية</p>	<p>3 نوفمبر 2024</p>
<p>مثل الصحفي جميل الصامت أمام محكمة صبر الابتدائية الجزائرية بمحافظه تعز، على الرغم أنها غير مختصة بالنظر في قضايا الصحافة والنشر للمحاكمة على خلفية استدعاء تلقاه من النيابة العامة وذلك في القضية المرفوعة ضده من قبل محور تعز العسكري وتم توجيه تهمة لها أبرزها إهانة الجيش وقيادته، استناداً إلى منشورات نشرها الصامت عبر صفحته الرسمية في فيسبوك</p>	<p>6 نوفمبر 2024</p>



تحريض وتهديد:

التاريخ	الحالة
5 فبراير 2024	تلقي الصحفي أشرف الريفي سكرتير لجنة الحقوق والحريات بنقابة الصحفيين اليمنيين تهديدات من قبل قيادي عسكري موالي لجماعة الحوثي
10 فبراير 2024	تعرضت الصحفية بشرى العنسي للمضايقات والتهديد والتحريض بالترحيل من ماليزيا من قبل السفير اليمني بماليزيا بسبب كتابتها على صفحتها بالفيس بوك
24 فبراير 2024	تلقي الصحفي فواد الفتاح لتهديد عبر اتصال تلفوني من قبل شخص مجهول
20 أبريل 2024	تعرض موقع المصدر اونلاين لحملة تحريض من قبل مليشيا جماعة الحوثي يقودها بعض قيادة الجماعة بسبب العمل الصحفي
16 أبريل 2024	تعرض الصحفي عبدالرحمن انيس لحملة تحريض وتخوين على منصة اكس وذلك على خلفية نشاطاته وتغطياته الصحفية
9 مايو 2024	تلقي الإعلامي محمود الحميدي مراسل قناة العربية بحافظة مارب تهديد بالقتل على خلفية نشر القناة تقرير عن حياة عبدالمجيد الزداني
17 مايو 2024	تعرض رئيس مؤسسة الشموع وصحيفة (أخبار اليوم) للتحريض من قبل رئيس محكمة استئناف محافظة مأرب بعد رفضه للتوقيع على عريضة شكوى ضد المؤسسة للمثول والمحاكمة أمام المحكمة الجزائية المتخصصة الخاصة بقضايا الارهاب كونها محكمة غير مختصة بقضايا الصحافة والنشر
2 أغسطس 2024	تعرض الصحفي محمد المسني لحملة تحريض ممنهجة في وسائل التواصل الاجتماعي يقودها مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية الشمايتين في محافظة تعز وذلك على خلفية كتابته عن الاختلالات في مكتب التربية
11 نوفمبر 2024	تعرضت الصحفية هبة التبعي لحملة تحريض وتشهير واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن قبل شخصيات دينية وامنية بمحافظة تعز وذلك على خلفية نشر صورة لها الى جانب زوجها صلاح الواسعي على منصة فيس بوك وقالت في بلاغ انهما تلقوا تهديد مباشر بالقتل



تقرير الحريات الصحفية 2024

تعرض الصحفي صلاح الواسعي لحملة تحريض وتشهير واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن قبل شخصيات دينية وامنية بمحافظة تعز وذلك على خلفية نشر صورة له الى جانب زوجته هبة التبعي على منصة فيس بوك وقالت في بلاغ انهما تلقوا تهديد مباشر بالقتل	11 نوفمبر 2024
--	----------------

تعذيب واعتداء:

التاريخ	الحالة
1 يناير 2024	تعرض الصحفي مجلي الصمدي مدير ومالك إذاعة صوت اليمن للإعتداء بالضرب أمام منزله بالعاصمة صنعاء من قبل ثلاثة أشخاص ينتمون لجماعة الحوثيين وقاموا أيضا بكسر زجاج سيارته وذلك بعد يوم من إصدار محكمة الاستئناف حكما بإلغاء الحكم الابتدائي المؤكد على حق إذاعة صوت اليمن في إعادة البث وإستعادة أجهزتها المنهوبة من قبل وزارة الإعلام بصنعاء
12 يوليو 2022	تعرض رسام الكاريكاتير هلال المرعب للاعتداء من قبل عناصر حراسة يتبعون افراد امن المنشآت في محافظة مأرب على خلفية المشاركة في فعالية عامة.
01 سبتمبر 2022	تعرضت الناشطة الإعلامية سحر الخولاني للتعذيب الجسدي والنفسي بعد اختطافها من قبل مليشيا الحوثيين. ووفقاً للمعلومات التي تلقتها صحفيات بلا قيود ، فقد تعرضت الناشطة الخولاني للاعتداء الجسدي والنفسي خلال جلسات التحقيق التي أجريت معها من قبل محققين تابعين للمليشيا.

اقتحام منازل صحفيين:

التاريخ	الحالة
82 مايو 2022	صادرت مليشيا الحوثيين منزل نصر طه مصطفى النقيب السابق لنقابة الصحفيين اليمنيين في العاصمة صنعاء وعرضه للبيع
41 يونيو 2022	أقدم مجموعة مسلحة تابعة لإدارة امن محافظة عدن باقتحام منزل المصور الصحفي بوكالة الانباء الفرنسية صالح العبيدي تفتيشه والعبث بمحتوياته



تقرير الحريات الصحفية 2024

اقتحمت مليشيا الحوثي منزل الناشطة الإعلامية سحر الخولاني في العاصمة صنعاء واختطافها.	01 سبتمبر 4202
اقتحمت مليشيا الحوثي منزل الكاتب الصحفي محمد دنوان المياحي، بالعاصمة صنعاء وصادرت هاتفه وجهازه الحاسوب، وبعد ساعات من اعتقاله كما تعرض حسابه على الفيسبوك للاختفاء أيضا.	02 سبتمبر 4202
تلقى الصحفي توفيق عبدالله النصاري تهديد بالاعتداء عليه من قبل احد الشخصيات الرياضية والمحسوبة على نادي 22 مايو الرياضي بالعاصمة صنعاء	5 ابريل 2024
أطلقت جماعة الحوثي تهديدات عبر قيادات مسئولة في الجماعة بقطع كاب الانترنت البحري في المياه اليمنية	يناير 2024.

ترحيل وملاحقة:

التاريخ	الحالة
23 مارس 2024	ردّلت السلطات المصرية الصحفي اليمني توفيق الجند من القاهرة إلى محافظة عدن ورفضت ترحيله إلى بيروت وفقاً لرغبته، وذلك بعد شهر من اعتقاله ووضعه في سجن العمرانية بمحافظة الجيزة
13 سبتمبر 2024	أصدر وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة تعميمًا للأجهزة الأمنية في كافة المدن اليمنية لإلقاء القبض القهري على الصحفي صبري بن مخاشن ناشر ورئيس تحرير صحيفة المحرر



محاولة اغتيال:

التاريخ	الحالة
7 مايو 2024	تعرض محمد شبيطة الأمين العام لنقابة الصحفيين اليمنيين الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب لمحاولة اغتيال حيث إطلاق مسلحون يتبعون جماعة الحوثيين نار الى داخل سيارة بالقرب من مبنى وزارة الإعلام بالعاصمة صنعاء أسفر عن مقتل قريب له وإصابة آخر، فيما تعرض لإصابة خطيرة نقل على أثرها إلى المستشفى
9 ديسمبر 2024	تعرض الكاتب الصحفي كامل الخوداني لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين في محافظة مأرب، حيث أطلقوا عليه النار وأصيب بطلق ناري نقل على أثره إلى المستشفى

إيقاف راتب:

التاريخ	الحالة
28 مارس 2024	رفضت قناة اليمن اليوم تسليم الصحفية رحمة حجيرة عضو نقابة الصحفيين و الموظفة في القناة والتي تعمل على إعداد وتقديم برنامج "بلا رحمة" تسليمها مرتباتها المستحقة ، والتي قالت انها لم تتقاضى رواتبها منذ شهر ديسمبر عام 2022 م. وذلك بحسب نقابة الصحفيين اليمنيين

انتهاك خصوصية:

التاريخ	الحالة
16 مايو 2024	تعرض الصحفي عباد الجراحي لعملية انتهاك للخصوصية وذلك من قبل شركة الاتصالات اليمنية العمانية YOU والتي سمحت بسحب رقم هاتفه بطريقة غير قانونية والاستيلاء على حساباته وسحب صورته وجميع بياناته لتقوم بعد ذلك بابتزازه



حرمان من الرعاية الصحية:

التاريخ	الحالة
16 أكتوبر 2024	تدهور الوضع الصحي للصحفي فهد الأرحبي المحتجز لدى جهاز الأمن والمخابرات في محافظة عمران منذ 21 أغسطس الماضي على خلفية قضية نشر. وبحسب نقابة الصحفيين في بيان بتاريخ 16 أكتوبر 2024 فإن الصحفي الأرحبي يعاني من التهابات حادة في الصدر، التهابات في الدم والامعاء والمفاصل، إضافة إلى قرحة في المعدة والأنثى عشر والقولون ويعاني من البروستات وتضخم عضلة القلب

منع من مزاوله العمل:

التاريخ	الحالة
15 نوفمبر 2024	أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التابعة للحكومة المعترف بها دولياً مذكرة رسمية بإيقاف نشاط النقابات المهنية، بما فيها نقابة الصحفيين اليمنيين

منع من الزيارة:

التاريخ	الحالة
25 أكتوبر 2024	في 25 أكتوبر 2024، ذكرت نقابة الصحفيين اليمنيين ان جهاز الامن والمخابرات التابع لميليشيا الحوثي بصنعاء رفض الافصح عن مكان احتجاز الصحفي محمد المياحي ولم يسمحوا لعائلته ومحاميه بزيارته، رغم كل الشائعات المكذوبة حول موته والتي تسببت لهم بأذى لا يوصف

إعدام صحفي:

التاريخ	الحالة
26 ديسمبر 2024	أعلن تنظيم القاعدة في بيان صادر عنه إعدامه للصحفي محمد قائد المقري مراسل قناة اليمن اليوم بمحافظة حضرموت بعد تسع سنوات من الاختطاف والاختفاء القسري